Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عامل ثالث وهام في تطور الأدب السوري يرتبط باتساع الاتصال بالغرب، والمدارس الأدبية الأوربية والاتجاهات والمذاهب التي عبرت عنها هذه المدارس، فقد كان للأدباء الذين اغترفوا من جامعات الغرب ودرسوا أدبهم، وترجموا الأعمال الابداعية لكبار أدبائهم، تأثيره الملموس في الصحافة الأدبية، وفي النقاش الأدبي الذي عرفته تلك الفترة، ولاشك ان معظم الأدباء قد تنازعتهم حركة إحياء التراث العربي وحركة الحداثة التي دعت الى التعرف على الأدب الأوربي.

ولقد استندت هذه العوامل التي ساهمت في تعزيز ملامح الأدب السوري، على مجموعة من العوامل الداخلية التي ساهمت في تطور البنية الاجتماعية، عبر تحديث البلاد، وظهور قوى اجتماعية جديدة، واتساع دور الفئات المستنيرة والمتعلمة ومشاركتها الواسعة في الحياة العامة، فلقد كانت دمشق طوال هذه الفترة العاصمة الأولى التي نادت بالاستقلال العربي وتوجت ملكا عربيا (الملك فيصل) على سورية الطبيعية كلها، وظل هم الدفاع عن الذات السورية -العربية في مواجهة المحتل الفرنسي الذي قسم سورية الى أجزاء أربعة (لبنان، فلسطين الأردن، سورية) يجد تجسيده في الأدب. وقد حرص الأدباء على الذود عن حق الشعب في الحرية أولا، ولم يكن في أدبهم ما هو أهم من طرد الغازي، وفضح مساعيه في طمس اللغة العربية أدباً وتراثا، وكشف زيف مزاعمه الحضارية، القائمة على ارتكاب جرائم القتل لاستغلال خيرات الشعب، وابقائه يرسف في اغلال الجهل والتخلف والعبودية، فالحرية أعلى القيم، ونضال الشعوب هو السبيل اليها، لذلك كرس الأدباء أقلامهم من أجل حرية الوطن ودعوا الشعب الى بذل كل شيء. وقد حرص أدب هذه المرحلة على تصوير الشعب موحدا، متساميا فوق المصالح الذاتية، والاختلافات الدينية والاجتماعية وتردد في